A40-WP/239
EX/93
5/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٥ من جدول الأعمال: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

معالجة نقص الطيارين والمهنيين العاملين في مجال الطيران – نهج عالمي بشأن مشكلة عالمية

(ورقة مقدمة من قبل كندا)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة موجزاً لاستعراض شامل للنقص العالمي الناشئ في الطيارين والمهنيين العاملين في مجال الطيران. وتعرض معلومات مفصلة بشأن مبادرات الإيكاو العديدة القائمة الآن للتصدي لهذا التحدي. وتشكل مسألة نقص العمالة تحدياً كبيراً بالنسبة لقطاع الطيران الدولي. ورداً على ذلك، تتعاون الكثير من الدول الأعضاء بالإيكاو، بما فيها كندا، تعاوناً وثيقاً مع الإدارات الحكومية الأخرى وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية وغيرها من مختلف الجهات المعنية من أجل الشروع في تنفيذ أنشطة التواصل التي تؤكد على أهمية الطيران وتضع أفضل الممارسات من أجل جذب وتعليم الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران والاحتفاظ بهم.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) دعم مبادرات الإيكاو، مثل برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) من أجل تشجيع المهن في مجال الطيران بالنسبة للأجيال المقبلة لضمان توفّر ما يكفي من المهنيين المؤهلين والكفؤين العاملين في مجال الطيران لتشغيل وإدارة وصيانة النظام المقبل للنقل الجوي الدولي؛

ب) حث الدول الأعضاء بالإيكاو على التعاون من خلال تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ سياساتها وتشريعاتها من أجل معالجة النقص العالمي في المهنيين العاملين في مجال الطيران والتخفيف من آثاره الواسعة النطاق.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	A39-WP/33، "برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران" (NGAP)، مقدم من مجلس منظمة الطيران المدني الدولي برنامج NGAP، "الجيل القادم من المهنيين العاملين"، منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الإعلان عن المشاركين المهنيين الشباب في مجال الطيران وبرنامج المهنيين الشباب في مجال الطيران ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) مذكرة مفهوم، مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) برنامج المنح الدراسية، (ICAO-IAWA) "المنح الدراسية الخاصة بالطيران للنساء المهنيات العاملات في مجال الطيران"، الرابطة النسائية الدولية للطيران (IAWA)

١- المقدمة

١-١ من المسلّم به على الصعيد العالمي أن العاملين المهرة والمؤهلين يشكلون العمود الفقري لنظام نقل مأمون وكفؤ ومراع للبيئة. وحالياً، ثمة نقص في العمالة ومن المتوقع أن تترتب عنه تبعات واسعة النطاق بالنسبة لقطاع الطيران الدولي. وتحظى مسألة تحديد ومعالجة العوامل التي تسهم في نقص العمالة، والمشاركة في المبادرات التي تدعم تعيين الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران بأهمية رفيعة المستوى بالنسبة للإيكاو ودولها الأعضاء، بما فيها كندا.

١-٢ وتشير التنبؤات العالمية إلى نقص كبير في العمالة في قطاع الطيران في السنوات المقبلة. وتشير تقارير عديدة بشأن آفاق المستقبل إلى أنه سيتم الاحتياج، خلال السنوات العشرين المقبلة، إلى أكثر من ٠٠٠ ٥٠٠ طيار جديد و ٠٠٠ ٦٢٢ فني صيانة و ٠٠٠ ٨٥٨ عضواً من أعضاء طاقم مقصورة الركاب من أجل تلبية الطلب المتنامي في العالم أجمع. ويحدث هذا الأمر في الوقت الذي يستمر فيه توسع الطيران الدولي، ومن المتوقع أن يزداد عدد أساطيل الطائرات أكثر من مرتين في خلال السنوات العشرين المقبلة[١]. ويجبر هذا الإتجاه بالفعل شركات الطيران على النظر في تخفيض الدخول في الخدمة لديها، ومن ثم فهي تقوم بتعيين طيارين لديهم خبرات أقل من أجل أداء هذه الأعمال، والتي قد يترتب عنها تأثيرات سلبية بالنسبة لسلامة الطيران العالمي. وتنطبق حالات نقص العمالة أيضاً على مهن المهارات الرفيعة التي يعتمد عليها قطاع الطيران، بمن فيهم المهندسين والفنيين ومراقبي الحركة الجوية ومفتشي السلامة. ونظراً لتزايد أساطيل الطائرات فقد ازداد الطلب أيضاً على هؤلاء المهنيين الذين يساعدون في ضمان سلامة قطاع الطيران.

١-٣ وثمة أعمال قيد التنفيذ في كندا من أجل تحليل هذه المسألة وتتعاون كندا تعاوناً وثيقاً مع قطاع الطيران والأوساط الأكاديمية وغيرها من الجهات المعنية المتعددة من أجل الشروع في أنشطة تواصل تؤكد على أهمية الطيران والمساواة بين الجنسين في قطاع الطيران وإعداد أفضل الممارسات لجذب وتعليم الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران والاحتفاظ بهم. وهذا العمل متسق مع التزام الإيكاو بالتعاون الدولي من أجل حسن معالجة مسألة نقص العمالة في العالم التي يواجهها قطاع الطيران اليوم.

٢- مبادرات الإيكاو والمبادرات الدولية

٢-١ قامت الإيكاو، بالتعاون مع قطاع الطيران والشركاء الدوليين، بالشروع في تنفيذ عدة مبادرات بشأن هذه المسألة، من أجل المساعدة في تيسير إجراء المحادثات العالمية المتصلة بالطبيعة المتغيرة للقوى العاملة في مجال الطيران، ولتعزيز الأفكار الجديدة الرامية إلى المساعدة في التغلب على التحديات الناشئة التي يواجهها قطاع الطيران.

٢-٢ وفي عام ٢٠٠٩، أعدت الإيكاو مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) والتي ترمي إلى إيجاد أفضل الممارسات من أجل ضمان توفير ما يكفي من مهنيي الطيران ذوي الكفاءة والتأهيل لتشغيل وإدارة وصيانة النظام المقبل للنقل الجوي الدولي. وعلى أثر صدور ورقة عمل الجمعية العمومية التابعة للإيكاو التي عُقدت في عام ٢٠١٦ والتي تشجع زيادة المشاركة وافقت سلطات الطيران المدني وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية من سائر أنحاء العالم على دعم مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP).

٢-٣ وبالإشتراك مع إتحاد النقل الجوي الدولي والمجلس الدولي للمطارات، أنشأت الإيكاو برنامج المهنيين الشباب في مجال الطيران (YAPP) في عام ٢٠١٣. ويرمي هذا البرنامج، على شاكلة مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، إلى تعزيز قدرات أوساط الطيران الدولية على الوفاء بالاحتياجات الناشئة للمهنيين الشباب العاملين في مجال

---

[١] تقديرات مستقاة من: Boeing's *Pilot Outlook: 2018 – 2037* and Airbus' *Global Market Forecast 2018-2037*.

الطيران. ويتيح برنامج المهنيين الشباب العاملين في مجال الطيران المرشحين المختارين للعمل في ظل رعاية خبراء الإيكاو المتخصصين والعمل بالتعاون مع الخبراء الذين ينتمون إلى شركات الطيران وقطاعات المطارات.

٢-٤ ونظراً للاحتياج المتزايد إلى مهنيي الطيران المؤهلين حيث أن النساء يمثلن حالياً أقل من ٥ في المئة من طياري شركات الطيران على الصعيد العالمي، فإن الوقت قد أصبح حاسماً أكثر من أي وقت مضى لكي يركز قطاع الطيران على توظيف النساء في قواه العاملة[٢]. وتتصدى الإيكاو لهذا الشاغل في إطار مبادرتها الخاصة ببرنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وكذلك من خلال العمل بشأن مبادرة المرأة في مجال الطيران، التي تم الشروع في تنفيذها في عام ٢٠١٦.

٢-٥ وفي أغسطس ٢٠١٨، استضافت جنوب أفريقيا القمة العالمية بشأن المرأة والطيران التي نظمتها الإيكاو، وهي أول قمة عالمية كُرّست للنهوض بالمساواة بين الجنسين في مجال الطيران. وإذ استهدفت القمة تمكين المرأة في مجال الطيران بواسطة تشجيع زيادة مشاركة المرأة في قطاع الطيران العالمي، فإن هذه القمة تشكل مثالاً رائعاً عن كيفية تمكن الدول الأعضاء بالإيكاو وقطاع الطيران من العمل جنباً إلى جنب لإظهار قيادة قوية وحازمة والتزام بالمساواة بين الجنسين في كافة أرجاء قطاع الطيران. وتفتخر كندا بالمشاركة في مناقشات أفرقة الخبراء وبتمثيلها في اجتماعات القمة المذكورة ويسرّها التشديد على أن حكومة كندا قد تعاونت في مجال رعاية نجاح القمة المذكورة.

٢-٦ وشرعت الإيكاو، بالتعاون مع الرابطة الدولية للنساء في مجال الطيران (IAWA) في تقديم منح دراسية للنساء المهنيات في مجال الطيران في عام ٢٠١٦. وتتيح المنح الدراسية المقدمة للمرشحات المختارات فرصة تعزيز خبرتهن المهنية في مجال الطيران بواسطة العمل مع الإيكاو والإسهام في أعمال هذه المنظمة على المستوى الدولي لفترة تسعة أشهر. ويتيح هذا البرنامج للنساء من جميع أنحاء العالم العمل في إطار إرشاد من قبل المهنيين من ذوي الخبرة في مقر الإيكاو بمونتريال، والذين يوفرون لهن خبرات قيّمة يمكنهن بعد ذلك العودة بهذه الخبرات إلى بلدانهن عند مواصلة مساراتهن المهنية في مجال الطيران.

٢-٧ وتوفر قيادة الإيكاو المتواصلة في الاستثمار في مستقبل القوى العاملة لقطاع الطيران في العالم وتعاونها مع الدول الأعضاء والجهات المعنية بقطاع الطيران بشأن مسألة نقص القوى العاملة، أمثلة ملموسة على الإجراءات التي قد يتعين على أوساط الطيران الدولية النظر فيها عند معالجة هذه الاحتياجات.

٢-٨ ولقد اتخذ أعضاء من قطاع الطيران في العالم خطوات رامية إلى معالجة نقص العمالة. وفي السنوات الأخيرة ارتفعت الأجور إلى ٢٣ في المئة لدى الناقلين الجويين الأمريكيين والأوروبيين، إلى جانب نهج التعيين والتدريب الابتكارية البديلة التي أعتُمدت. ويشمل ذلك المزيد من شركات الطيران التي توفر برامج وأكاديميات تدريبية داخل شركاتها، والتي يتم فيها تعيين طيارين من المستوى الأولي بعد النجاح في إكمال البرامج التي تتضمن خبرة مكثفة للطيران الفعلي، وتدريب على محاكاة الطيران والتعلم بالفصول الدراسية. واعتُمدت منح دراسية ومالية، ونظمت جهود رامية إلى توسيع نطاق المساعدة الحكومية الخاصة بقروض الطلبة من أجل تشجيع التعيين على الصعيد الدولي[٣].

٢-٩ وشاهدنا أيضاً شروع سلطات طيران مدني أخرى، مثل إدارة الطيران الاتحادية (FAA)، في تنفيذ تدابير ترمي إلى معالجة تزايد الحاجة إلى مهنيي الطيران من ذوي التدريب الجيد بواسطة إضفاء الأولوية على التعليم المهني الفني. وعلى سبيل المثال ففي عام ٢٠١٨، أصدرت الولايات المتحدة قانون إعادة تفويض إدارة الطيران الاتحادية، والذي أنشأ برنامجين جديدين للمنح من أجل تعيين وتدريب الجيل القادم من العاملين والطيارين في مجال الفضاء الجوي[٤].

---

[٢] تقديرات مستقاة من the Canadian Aviation Electronics' (CAE) Airline Pilot Demand Outlook forecast.

[٣] قدمها مجلس المؤتمرات الكندي (Conference Board of Canada (CBoC))

[٤] معلومات مستقاة من كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية.

٣- كندا ونقص مهنيي الطيران

٣-١ يُعتبر قطاع الطيران قطاعاً رئيسياً بالنسيج الاقتصادي في كندا، وهو يسهم بأكثر من ٣٥ بليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي ويعمل به ما يقارب ١٤٠ ٠٠٠ شخص. وإن آثار نقص العمالة الناشئ هذا ضمن المهن الأساسية بالنسبة لتشغيل الطائرات والمحافظة على صلاحيتها للطيران، كمهندسي صيانة الطائرات ومعلمي الطيران ومراقبي الحركة الجوية، تمثلت بالفعل في انخفاض السعة وتدني الخدمات والقدرة على المنافسة في كندا. وتشير التقديرات الأخيرة المستقاة من الشركاء في قطاع الطيران ومن الأبحاث الحكومية إلى أن الطيران الكندي قد يحتاج إلى نحو ٥٥ ٠٠٠ عامل جديد، بمن فيهم ٧ ٣٠٠ طيار و ٥ ٣٠٠ مهندس صيانة طائرات بحلول عام ٢٠٢٥[٥]. وفيما يتعلق بالطيارين والمهندسين ومعلمي الطيران، تتنبأ التقديرات بأن كندا ستواجه بحلول عام ٢٠٣٠ نقصاً بنحو ٥٥٠ عاملاً (٤,٥ في المئة من الطلب)[٦].

٣-٢ ويتعرض الناقلون الجويون الإقليميون، الذين يُنظر إليهم تقليدياً على أنهم نقط الانطلاق بالنسبة للكثير من الطيارين الجدد والتي تؤدي إلى مهن مع شركات الطيران الأكبر، لآثار حالات النقص هذه مع سعي الناقلين الجويين الوطنيين إلى تعيين طياريهم. ويواجه هؤلاء الناقلون الجويون الأصغر حالياً حالات رفض غير مسبوقة لعروض العمل من الطيارين الجدد، في الوقت الذي يغادر فيه طياروهم من الفئة المتوسطة بمعدل مفزع من أجل الانضمام إلى شركات طيران أكبر. وإذ يتواصل نقص الطيارين في السنوات المقبلة، فمن المتوقع أن تستمر شركات الطيران الأكبر هذه في السعي إلى تعيين قباطنة من الناقلين الجويين الأصغر من أجل رفع مستويات خبرتهم، مما يفاقم المشكلة بالنسبة للمشغلين الجويين الإقليميين.

٣-٣ ولقد أجبرت حالات نقص الموظفين الناقلين الجويين للمناطق النائية على إلغاء رحلات جوية، وفي السنوات الأخيرة، قلل الكثير منهم شروطهم الخاصة بالخبرة من أجل المحافظة على عدد الطيارين الكافي لتشغيل طائراتهم. ويمثل هذا الاتجاه تحدياً حاسماً بالنسبة للمجتمعات المحلية الشمالية والنائية في كندا، والتي تعتمد على الطيارين وشركات الطيران من أجل إيصال الإمدادات والخدمات الأساسية، بما فيها الأغذية والرعاية الصحية. وفي الوقت الذي قد يبدأ فيه بعض كبار الناقلين الجويين الكنديين، مثل شركة "إيركندا" في زيادة المرتبات والحوافز، يجب على شركات الطيران الإقليمية هذه الآن النظر في زيادة الأجور من أجل تعويض متطلبات التدريب والخبرات المكلِّفة لجذب طيارين جدد[٧].

٣-٤ ولقد اتخذت كندا خطوات رامية إلى مواجهة هذا الإتجاه، مثل العمل مع ممثلي قطاع الطيران وغيرهم من الجهات المعنية للتوصل إلى تحسين فهم احتياجاتهم ومنظوراتهم. وتقوم كندا الآن أيضاً بتعزيز رصد اللقاءات المحلية والدولية والمشاركة فيها وهي اللقاءات المصممة لتشجيع تعيين المهنيين في قطاع الطيران والمساواة بين الجنسين وإدماج المجموعات التي لا تحظى بتمثيل كاف، في الوقت الذي تحافظ فيه على الحوار المفتوح بين الجهات الرئيسية في كندا.

٣-٥ وإذ تسعى كندا إلى توسيع نطاق مناقشة المسائل الخاصة بالعمالة في مجال الطيران والسعي إلى إيجاد حلول قابلة للتطبيق، فقد نظمت لقاءات مثل المنتدى المعني بنقص العمالة في مجال الطيران في أكتوبر ٢٠١٨، والذي استضاف ممثلين من الأوساط الأكاديمية وقطاع الطيران والإدارات الحكومية والعديد من الجهات المعنية الأخرى. وتمثل أحد الموضوعات الرئيسية لهذا المنتدى في تشجيع مشاركة الجماعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في قطاع الطيران الكندي، وبالتحديد الشعوب الأصلية والنساء. وشملت النتائج الرئيسية الحاجة إلى نظر قطاع الطيران في نهج جديدة من أجل جذب أجيال جديدة من الموظفين

---

[٥] تقديرات قدمها المجلس الكندي للطيران والفضاء (CCAA)

[٦] تقديرات قدمها مجلس المؤتمرات الكندي (Conference Board of Canada (CBoC))

[٧] قدمها مجلس المؤتمرات الكندي (Conference Board of Canada (CBoC))

والاحتفاظ بهم. وتشمل هذه الأمور زيادة مرونة ترتيبات العمل والنهج الابتكارية للتدريب وزيادة الجهود الخاصة بتعريف الأجيال المقبلة بالمهن الممكنة المتوفرة في مجال الطيران.

٤- الخلاصة

٤-١ ويؤثر النقص العالمي الناشئ بالنسبة لمهنيي الطيران على كامل قطاع الطيران الدولي. وتشكل المجموعات جيدة التدريب وذات الخبرة من الطيارين والمهندسين ومراقبي الحركة الجوية والفنيين والمفتشين وغيرهم أساساً للمحافظة على سلامة وجدوى الطيران الدولي. ومن ثم يلزم توفير جهود جماعية، على المستويات المحلية والعالمية على حد سواء، من أجل التغلب بشكل فعال على آثاره المتزايدة. وإذا لم تتم معالجة حالات نقص العمالة هذه معالجة مناسبة فإنها قد تمثل تحديات حاسمة بالنسبة لسلامة الطيران في العالم أجمع.

٤-٢ وتناشد كندا جميع الدول الأعضاء بالإيكاو العمل مع الجهات المعنية الرئيسية، على الصعيد المحلي والدولي على حد سواء، من أجل إعداد نهج للمساعدة في التخفيف من نقص سوق العمالة العالمي وتشجيع زيادة الإدماج في قطاع الطيران. ويُعتبر التعاون بين الدول، من خلال تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، أمراً حاسماً بالنسبة للتصدي لهذا التحدي في المستقبل.

– انتهى –